

## 32- سلسلة الرسل والرسالات حفظ الرسالات

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. تسجيلات السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:39](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. ثم اما بعد فيذكر فضيلة الدكتور عمر الاشقر حفظه الله تعالى المبحث الثالث موضوع حفظ الرسالات - [00:00:55](#)

يقول لما كانت الرسالات السابقة مرهونة بوقت وزمان فانها لا تخلد ولا تبقى لانها مؤقتة ولم يتكفل الله بحفظها. وقد وكل حفظها الى علماء تلك الامة التي انزلت عليها فالتوراة - [00:01:15](#)

قم الى حفظها الى الربانيين والاحبار. حيث قال تعالى والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. اذا حفظ الكتب السابقة كان آآ تكليفا آآ شرعيا اراديا طلبيا. ولم يكن امرا - [00:01:36](#)

قدريا فكلف الله الاحوال والرهان بان اه يحفظوا او الربانيين بان يحفظوا اه كتاب الله تعالى اه اه كتكليف لكنهم لم يفعلوا ذلك فلم يطق الربانيون والاحبار حفظ كتابهم. وخان بعضهم الامانة. تغيروا وبدلوا وحرفوا - [00:01:56](#)

وحسبك ان تطالع التوراة لترى ما حل فيها من تغيير وتبديل. لا في الفروع بل في الاصول. فقد نسبوا الى الله ايقشعر الجلد لسماعه؟ ونسبوا الى الرسل ما يترفع الرعاع عن نسبته اليهم. لان هناك نسا قطعا - [00:02:22](#)

لا يمكن يستحيل ان تكون من عند الله. مستحيل. كنسبة بعض الانبياء الى الشرك والى الفواحش سكر ونحو ذلك من هذه الجرائم وهذه من من اسوأ عورات الملل المحرفة اليهودية والنصرانية اذا قورنت بما آآ - [00:02:42](#)

حفظه الاسلام من مقام الانبياء وآآ تعظيمهم عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام آآ وسب الانبياء سنة ماضية وخلق راسخ عند اليهود قتلة الانبياء اه وربما نذيع انه اه في خلال الايام الماضية فيما يسمى القناة العاشرة اليهودية اه اذاعوا اه شيه معين في سب - [00:03:02](#)

عليه السلام وقذف لامة آآ الظاهرة مريم عليها السلام. كما آآ قص الله عنهم قولهم لمريم بهتاناً عظيماً. فهم لا يستحيون حتى لا ينظرون لموضوع المصالح مصالحهم. او ان علشان يكسبوا الغرب المفروض ما - [00:03:26](#)

مش نبي بقى ده يعني الغرب يعتبره اله. ومع ذلك لان رسوخ هذه الاخلاق وهذه الانحرافات في آآ آآ اعماقهم فهم لا يستطيعون ان يستغنوا عن هذا التناول وهذا يعني السباب للمسيح عليه السلام - [00:03:46](#)

واذا شئت ان ترى يعني ان تعرف آآ احقية دين الاسلام بالنسبة لغيره فالمسلمون حينما هم تجدهم اكثر الناس تألما للتناول على مقام المسيح عليه السلام البعض ناس بتحاول ان تظهر ذلك انه نوع من المجاملة للنصارى باعتبارهم هم اتباع المسيح. وهذا غير صحيح لانه ليسوا اتباع المسيح. هم - [00:04:07](#)

باعداؤه المسيح وجاعلوا الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة. فالذين عبدوا المسيح هم الذين كفروا واتبعوا على الحقيقة هم اهل التوحيد واهلي الاسلام فيصل الضلال المبين الى بعض الناس انه بيجامل النصارى آآ وآآ يقول طيب هؤلاء ما هم دول -

طلب المسيح وفعلا كذا وكذا. فيكفر بهذه الكلمة. يعني لو مسلم آآ أجرى مثل هذه الكلمة انه مصدق الله بان المسيح صلب هي

قضية الصرف في حد ذاتها ما هيش مشكلة - [00:04:52](#)

لو وقعت لانهم قتلوا والقتل ممكن يكون باكثر من وسيلة لكن القضية ان الله اخبر بان لم يصدق وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه

لهم. ها اه وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه. فاي انسان يدعي الاسلام ثم - [00:05:06](#)

يكذب الله في خبره فهو قطعاً خارج من ملة الاسلام. هذا كافر لا حظ له في الاسلام لانه يكذب خبر الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم فالتساهل في مثل هذا من اسرع ابواب الردة والخروج عن دين الاسلام مجاملة لاعداء المسيح. ولا نقول اتباع المسيح وانما

اتباع المسيح على الحقيقة - [00:05:28](#)

هم المسلمون. لذلك تجد حرارة الغيرة على الانبياء هي في المسلمين. اما الجماعة ان حتى يبعبدوا بقى المسيح اله بتاعهم تجد

الانفعال ما هواش للصورة المتوقعة. لماذا؟ لاننا بالفعل اتباع المسيح على آآ الحقيقة عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:05:47](#)

اه يقول بينا شيئا من افتراءات اليهود على الله في الجزء الاول من هذه السلسلة. في اه كتاب العقيدة في الله وبيننا شيئا من

افتراءاتهم على الرسل في الباب السابق. الرسل. وسأورد هنا مثالا واحدا من تحريف اليهود. هذا التحريف جعل - [00:06:08](#)

التوراة متناقضة النص الاصيل في التوراة هو خذ ابنك الوحيد الذي تحبه واذبح خذ ابنك الوحيد الذي تحبه واذبحه. هذا الابن هو

اسماعيل ولكن اليهود كبر عليهم ان يذهب اسماعيل وابناؤه وهم العرب بهذا الفضل - [00:06:28](#)

فاقحموا في النص كلمة اسحاق لينسبوا الفضل لانفسهم فاصبح النص في التوراة المحرفة التي بين ايديهم اليوم. خذ ابنك وحيدك الذي تحبه اسحاق واذبحه وهذا في سفر التكوين. لكن هذا الذي حرف النص هنا لم ينتبه الى التناقض الذي اوجده مع نصوص اخرى

في التوراة - [00:06:50](#)

فقد ورد في التوراة نفسها ان اسماعيل ولد لابراهيم وعمر ابراهيم ست وثمانون سنة آآ هذا كما في الاصحاح السادس عشر من سفر

التكوين. يبقى ولد اسماعيل اه ولد اسماعيل لابراهيم وابراهيم كان له ست وايه؟ وثمانون سنة - [00:07:15](#)

وعلى ذلك يكون اسماعيل هو ولده الوحيد اما اسحاق فتقول التوراة انه ولد وكان ابراهيم ابن مئة سنة حين ولد له اسحاق. نفس

التوراة تبقى لما يقول له ابنك الوحيد يبقى يقصد اسماعيل قام يسحبه - [00:07:36](#)

آآ يعني من سن ستة وثمانين لمية اربعتاشر سنة باقي اربعتاشر سنة لم يولد يعني اسحاق ابنك الوحيد يبقى ده لا شك انه اسماعيل

عليه السلام فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. يعني عند البشارة - [00:07:54](#)

اه بشرت زوجة اه يعني اه مسطرة باسحاق ومش كده وبس وان اسحاق ده سيكون من ذريته مين؟ يبقى هذا اخبار بانه سيعيش

ويتزوج ويولد له في حين الابن الذي آآ ذبح يبقى ده يتنافى بقى يبقى معدود موضوع لو هو اللي كان هيذبح فايضا هذا تناقض -

[00:08:15](#)

اذا كان هو احتمال يذبح فلو ذبح هل يقال له فبشرناه باسحاق او من وراء اسحاق يعقوب ان هيبقى يكبر ويتزوج ده عند البشارة

بايه اسحاق نفسي فطبعاً هذا يتعارض مع الدعوة انه يعني اسحاق عليه السلام - [00:08:41](#)

اذا يكون اسماعيل هو ولده الوحيد. اما اسحاق فتقول التوراة انه ولد وكان ابراهيم ابن مائة سنة. حين ولد له اسحاق. اه ارايت كيف

فضح الله مكرهم وكيدهم واظهر تحريفهم وتبديلهم - [00:08:59](#)

اه فبالنسبة للرسالات السابقة وكل الله حفظ هذه الرسالات وكتبها الى اه الربانيين والاحبار فبعضهم حرف كتاب الله كما هو معلوم.

اما هذه الرسالة الخاتمة فقد تكفل الله سبحانه وتعالى بنفسه بحفظها - [00:09:17](#)

ولم يكل حفظها الى البشر. قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وانظر اليوم في هذا العالم شرقه وغربه. لترى العدد الهائل

الذي يحفظ القرآن عن ظهر قلب. ومن اسباب - [00:09:38](#)

اه يعني تيسير اه من اسباب الحفظ ان الله يسره. ها قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر يقول العدد الهائل الذي يحفظ

القرآن عن ظهر قلب بحيث لو شاء ملحد او يهودي او صليبي - [00:09:57](#)

تغيير حرف منه فان صبيا صغيرا او ربة بيت او عجوزا لا يبصر طريقه. يستطيعون الرد عليه وبيان خطأه وافتراءه. ناهيك عن

العلماء الذين حفظوه وفقهوا معانيه وتشبعوا بعلومه. وانظر الى تاريخ هذا - [00:10:16](#)

الكتاب؟ وكم نال من عناية ورعاية في تدوينه؟ وتفسيره واعرابه وقصصه واخباره واحكامه ولا يوجد كتاب على سطح الارض لقي من الاهتمام آآ ما لقي القرآن الكريم ما كان ذلك ليكون لولا ذلك الحفظ الالهي الرباني. وسيبقى هذا الكتاب الى ان يأذن الله بزوال هذا

الكون - [00:10:36](#)

دماره ينتقل الى ذكر مواضع الاتفاق والاختلاف في الرسائل السماوية فاما مواضع الاتفاق فهي اولاً الدين الواحد الرسالات التي جاء

بها الانبياء جميعا منزلة من عند الله العليم الحكيم الخبير - [00:11:04](#)

ولذلك فانها تمثل صراطا واحدا يسلكه السابق واللاحق ومن خلال استعراضنا لدعوة الرسل التي اشار اليها القرآن نجد ان الدين الذي

دعت اليه الرسل جميعا واحد هو الاسلام ان الدين عند الله الاسلام - [00:11:22](#)

والاسلام في لغة القرآن ليس اسما لدين خاص. وانما هو اسم للدين المشترك الذي هتف به كل الانبياء فنوح يقول لقومه وامرت ان

اكون من المسلمين. والاسلام هو الدين الذي امر الله به ابا الانبياء ابراهيم. اذ قال له - [00:11:42](#)

ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ويوصي كل من ابراهيم ويعقوب ابناؤه قائلا فلا تموتن الا وانتن مسلمون. وابناء يعقوب يجيبون

اباهم اعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. وموسى يقول لقومه - [00:12:02](#)

يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين والحواريون يقولون لعيسى امنا بالله واشهد باننا مسلمون. وحين سمع

فريق من اهل كتاب القرآن قالوا امنتم به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين - [00:12:26](#)

فالاسلام شعار عام كان يدور على السنة الانبياء واتباعهم منذ اقدم العصور التاريخية الى عصر النبوة المحمدية كيف يتحقق الاسلام؟

يقول الاسلام هو الطاعة والانقياد والاستسلام لله تعالى. بفعل ما يأمر به وترك ما ينهى عنه - [00:12:50](#)

ولذلك فان الاسلام في عهد نوح يكون باتباع ما جاء به نوح. لان كلمة النجاة في عهد نوح عليه السلام مكونة من شقين الشق الاول

هو القاسم المشترك بين جميع الرسالات السماوية. لا اله الا الله. الشق الثاني يختلف. في عهد نوح لا اله الا الله - [00:13:11](#)

نوح رسول الله في عهد آآ موسى لا اله الا الله موسى رسول الله وهكذا في عهد المسيح عليه السلام والاسلام في عهد كل نبي يكون

باتباع شريعة هذا يعني آآ النبي. اما الاسلام في عهد خاتم الانبياء - [00:13:31](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فانه يقوم بالتزام ما جاء به الرسول صلى الله عليه واله وسلم ولب دعوات الرسل وجوهر الرسالات

السماوية هو الدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له - [00:13:51](#)

ونبذ ما يعبد من دونه. وقد عرض القرآن هذه القضية واكدها في مواضع متعددة مرة يذكر دعوة الرسل فنوح يقول لقومه يا قومي

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:14:08](#)

وابراهيم قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وهوذ قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وصالح قال

لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:14:22](#)

ومرة ينص على انه ارسل الرسل جميعا بهذه المهمة الواحدة وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون

ومرة يسرد سيرة الانبياء واتباعهم ينظمهم في سلك واحد. ويجعل منهم امة واحدة لها اله واحد - [00:14:39](#)

ان هذه امتكم ملتكم يعني. الانبياء ان هذه امتكم امة هنا بمعنى الملة. ان هذه ملتكم ملة واحدة فانا ربكم فاعبدون. ها ان هذه امتكم

امة واحدة وانا ربكم فاعبدون - [00:15:03](#)

ومرة يجعل الاستجابة لله وتحقيق العبودية له هي الدين والملة. ويجعل من رفضها يحكم على نفسه السفه والضلال ومن يرغب عن

ملة ابراهيم الا من سفه نفسه وملة ابراهيم عليه السلام حددها بقوله اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض - [00:15:20](#)

حنيفا وما انا من المشركين ومرة يبين انها وصية الرسل والانبياء لمن بعدهم. ام كنتم شهداء ان حضر يعقوب الموت. اذ قال لبنيه

اتعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا - [00:15:44](#)

ومرة ينص على وحدة الدين الذي شرعه للرسل العظام. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليه وما وصينا به

ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:16:05](#)

كذلك ايضا ثبت في السنة ان نوحا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام اوصى ولده بمثل ذلك. فعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:23](#)

ان نبي الله نوح عليه السلام. لما حضرته الوفاة قال لابنه اني قاص عليك الوصية امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين امرك بلا اله الا الله

فان السماوات السبع والارضين السبع. لو وضعت في كفة ووضعنا لا اله الا الله في كفة - [00:16:38](#)

رجحت بهن لا اله الا الله ولو ان السماوات السبع والارضين السبعة كن حلقة مغلقة قسمتهن اي كسرتهن لا اله الا الله. وسبحان

الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق وانهاك - [00:17:01](#)

عن الشرك والكبر. وهذا رواه البخاري في الادب المفرد. والبيهقي في الاسماء وآآ يعني آآ صححه الالباني في الصحيحة رقم مائة اربعة

وثلاثين ولم تكتفي الرسائل السابقة بالدعوة الى عبادة الله وحده. بل بينت الاسباب التي تجعل هذه الدعوة هي الحق الذي لا محيص

عنه - [00:17:21](#)

وذلك بذكر خصائص اللوهية وبالحديث عن نعم الله تعالى التي انعم بها على عباده وبتوجيه الانظار والعقول النظر في ملكوت

السماوات والارض فنوح يقول لقومه ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد خلقكم اطوارا. الم تروا كيف خلق الله سبع - [00:17:45](#)

انطباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا. والله جعل لكم

الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا نفس هذا المعنى يتردد في صحف ابراهيم وموسى. وقد ورد فيها كما اخبرني القرآن. وان الى

ربك المنتهى. وان - [00:18:08](#)

انه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا. وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تبنى. وان عليهم النشأة الاخرى وانه هو

اغنى واغنى وانه هو رب الشعرى. وانه اهلك عادا الاولى واثمود فما ابى - [00:18:36](#)

وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغا اذا اه اول اه اوجه التشابه والتماثل بين اه الرسائل السماوية اول مواضع الاتفاق هو

الدين الواحد. ان الدين عند الله الاسلام. وقال صلى الله عليه وسلم آآ نحن معشر الانبياء اخوة لعلات. ديننا - [00:18:56](#)

واحد وهم هاتونا شتى الرجل الذي يكون متزوجا اكبر من اكثر من امرأة فان اولاده لصلبه اه الاب واحد لكن الام اه مختلفات فكذلك

الاب اللي هنا يراد به الدين نفسه العقيدة واحدة التوحيد والشريعة هي التي ايه؟ تختلف من نبي الى نبي - [00:19:23](#)

الوجه الثاني من اوجه الاتفاق المبادئ الخالدة. الثابتة بين جميع الرسائل السماوية وهي مسائل العقيدة فليست الدعوة الى عبادة

الله وحده هي القضية التي اتفقت فيها الرسائل في اماكن الاتفاق كثيرة - [00:19:48](#)

فمن ذلك امور الاعتقاد التي تشكل تصورا واحدة واساسا واحدة لدى جميع الرسل واتباعهم. اول رسل نوح ذكر قومه بالبعث والنشور.

فما قاله لقومه والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم - [00:20:06](#)

اخراجا الاعتقاد بالبعث والنشور هذا من القواسم المشتركة وايضا اعلمهم بالملائكة والجن. نوح عليه السلام وهو اول الرسل. ها ولذلك

قال الكفار من قومه ما هذا الا بشر مثل يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان هو الا

رجل به جنة - [00:20:26](#)

والايمان باليوم الاخر واضح في دعوة ابراهيم وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم

اضطره الى عذاب النار وبئس المصير كما تلاحظون نحن آآ ليس لدينا نافذة موثوق بها. نطلع بها على الانبياء ونؤمن بالانبياء السابقين

الا - [00:20:53](#)

القرآن الكريم يعني حتى اليهود والنصارى يفتقرون في اثبات دينهم ونبوية انبيائهم الى القرآن. لماذا؟ لانه ليس عندهم اسناد على

الاطلاق فيش حديث حتى او كلمة عن المسيح او موسى او - [00:21:19](#)

ها او غير الانبياء فيه سند متصل اطلاقا انقطع السند تماما تماما لا يوجد اي سند متصل بكتبهم فهم يفتقرون الى القرآن في اثبات آآ صحتي رسالات انبيائهم. آآ لماذا؟ لان القرآن ها هو المهيم على هذه آآ الكتب وهو الحاكم عليها وهو الذي حفظ - [00:21:34](#) آآ يعني ادلة ثبوت نبوة هؤلاء الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام في دعوة موسى نجد الايمان باليوم الاخر اشد وضوحا فالسحرة عندما اه خروا سجادا ماذا قال لفرعون؟ انا امانا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر - [00:21:56](#) فالله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء من - [00:22:21](#) تزكى ولذلك ليس آآ يعني عبثا ولم يأتي من فراغ تلك النقوش الموجودة آآ يعني آآ على آآ اثار قدماء المصريين التي تثبت تفاصيل يوم القيامة من ميزان الاعمال والحساب والجنة والنار والنعيم الى اخره ها آآ وان وجود حياة اخرى - [00:22:41](#) كما يثبت في نفوسهم ورسومهم في الرؤى الهيروغليفية اه هذا هو صورة منصور التائر بدعوة الانبياء ومنهم عيسى موسى عليه السلام ها ويوسف لما كان هنا في اه مصر. فهذه تثبت ايه؟ انهم قد تأثروا بهذه العقائد - [00:23:05](#) مع ما كانوا يتلبسون به من الشرك. ومن الضلال المبين وطمس الحقائق بل تمس اهم حقيقة في الوجود وحقيقة التوحيد ان نرى بعض الناس يعني تستخفهم الحمية الجاهلية الوطنية وآآ يظل يفاخر بان مصر هي التي اخترعت التوحيد. التوحيد ده اكتشاف فرعوني - [00:23:25](#) واضح بالعافية كده ناس عبت او ثان وعبدت الملوك وكل دينهم شرك ووثنية وعبادة البشر والملوك ذلك لانهم يعني يعتقدون ان الدين تطور يعني هو دارو نقلهم بالتطور في بنية الانسان. انسان ناشئ عن الشمبانزي الى اخره - [00:23:48](#) اه فنفس الشيء في العقيدة يزعمون ان التوحيد ده اكتشاف ارضي. يعني هم عايزين يريدون ان يسيروا من طرف خفي ان اصل الاديان انها وضعية من وضع الايه؟ البشر هم الذين اخترعوا الاديان وليس هناك دين في نزل من السماء - [00:24:11](#) فيعني يقتربون من ذلك بصورة هي نوع من التلبس حينما آآ يلحون على تكرار ان الانسان كان يبعده الاول الشجر قمرون ترقى ومش عارف بدل يبعده كذا وكذا لحد في الاخر ما الانسان اكتشف التوحيد - [00:24:31](#) وان التوحيد اكتشاف فرعوني ها آآ وان مصر من فجر الزمان امنت بالايه؟ بالاله الواحد الاله الواحد طب نرجع بقى للايه الواحد الاخناتون ده اخناتون ما كنش اله واحد ولا حاجة ده هو وحد الثلاثة الهة - [00:24:48](#) باله لان الاتون اللي هو بتاع الشمس ومش عارف وايه يعني عمل آآ يعني شركة كده شركة مساهمة من تلت الهة وخالاهم اله واحد يعني هو قريب من كلام النصارى - [00:25:05](#) واضح؟ ازن اخناتون نفرتياتي واتون اله الشمس آآ يعني عمل الثلاثة بقوا حاجة واحدة اندمجوا مع بعض وحد الالهة مع بعضها فيقولون ان احنا اول ناس اخترعنا التوحيد. فالتوحيد ليس اختراعا بشريا. التوحيد آآ عكس ما زي - [00:25:19](#) زي التطور برضه. نظريات التطور بتقول الانسان بيترقب من كزا الى كزا ومفبش ادلة عليها طبعا علمية وانهارت اصل علم الجينات قضى عليه انا سفاهة فهم بيحبوه بيدعوا ان الانسان بايه؟ بيترقب ويتطور - [00:25:39](#) قمة التطور عندما بنية الانسان الاوروبي الابيض الواقع ان الانسان مش في بنيته مش بيتطور. ده الحديث بيثبت انه بيايه بيتضائل لان ادم عليه السلام كان يطول ايه؟ ستين ذراعا في السماء. ستين ذراعا تيجي تقريبا حوالي اربعتاشر خمستاشر دور. عمارة من خمستاشر دور - [00:25:56](#) ده طول ادم عليه السلام واضح؟ فالانسان ما زال الخلق ايه؟ بيتناقص الامر الثاني نفس الشيء في العقيدة هم بيتصوروا ان العقيدة تتوارى. لآ الحقيقة ان بالعكس ده الاصل هو التوحيد ثم الشرك - [00:26:17](#) عليه يعني ادم عليه السلام كان نبيا نبيا مكلما واضح؟ ادم كان يعرف ربه وحواء كانت تعرف ربه. فالسورة الكاذبة المفتراة التي يرسمون بها الانسان الاول على انه في كائن - [00:26:34](#) ابلة يا اما عنده تخلف عقلي وبيترقى بقى ويرسموا يتخيلون مناظر معينة الانسان بيترقى فيها يعزمون ان في تطور حصل في

العقيدة. لأهي العقيدة حصلت انتكاس مش تفاوض كان الناس امة واحدة يعني على التوحيد. فاختلّفوا فبعث الله النبيين مبشرين  
ها ومنذرين وانزل معهم الكتاب والميزان ليحكم بين الناس ايه - [00:26:50](#)

فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءهم العلم. الشاهد ان عكس التطور برضه في قضية العقيدة لا الاصل  
التوحيد ثم الشرك طارئ واضح؟ فهذا امر مهم جدا هذا المفهوم في غاية الخطورة آآ ان العقيدة ما اكتشف بشري - [00:27:15](#)

والله سبحانه وتعالى منزّه عن ان وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. هذا سوء ظن بالله. والله عز وجل  
تأبى حكمته عز وجل ان يخلق الناس ويتركهم سدى دون ان - [00:27:35](#)

ينزل عليهم الوحي الذي يهديهم فلذلك آآ سوى القرآن الكريم او وصف القرآن الكريم الذين يجوزون ان الله سبحانه وتعالى يخلق  
الخلق ثم يتركهم سدى لان هذا عدم تعظيم لله. وما قدروا الله حق قدره لماذا؟ اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. فهذا يتنافى مع  
تعظيم الله. لان حكمة الله تأبى - [00:27:53](#)

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فاذا آآ احدروا من مثل هذه المفاهيم الخطيرة. آآ لان هؤلاء الناس في سبيل  
المحاولة على الانتساب لبعض الامجاد يمررون عقائد وثنية وشكّية - [00:28:18](#)

ففين التوحيد بتاع القدماء المصريين فين وهي دي نوم قائمة على عبادة الملوك ها واثارهم شاهدة بذلك هناك كان ناس وثنيين اما  
ما وجد في رسوماتهم آآ واحجارهم من اشارة الى البعث والنشور وميزان الاعمال فهذا كله ماء لان هذه اشياء لا - [00:28:36](#)

بالعقل دي لا تأتي الا عن طريق الغيبيات كيف عرف الناس ان الاعمال بتوزن عن طريق الوحي فهذا نوع من التأثير بايه؟ بدعوات  
الانبياء. تأثروا بدعوات الانبياء سجلوا ذلك في آآ يعني آآ - [00:28:56](#)

كذلك جاء في صحف ابراهيم وموسى بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى وكل الرسل والانبياء انذروا امهم المسيح  
الذجال. كما آآ جاء في الحديث الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي - [00:29:15](#)

صلى الله عليه وسلم. ذكر الذجال فقال اني انذركم. وما من نبي الا قد انذره قومه. لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم  
يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور. وان الله ليس - [00:29:38](#)

يا عوض. الله سبحانه وتعالى جعل بهيئة الذجال ما يفضح كذبة انه آآ جعل في مظهره ما يدل على النقص لان لو كان الها لدفع النقص  
عن نفسه. فيكون الذجال اعور آآ العين. هذا دليل على انه آآ ناقص مخلوق ناقص. ومشوه - [00:29:58](#)

كذلك ايضا من آآ مواضع الاتفاق في الرسالات السماوية القواعد العامة فالكاتب السماوية تقرر القواعد العامة التي لابد ان تعيها  
البشرية في مختلف العصور كقاعدة الثواب والعقاب وهي ان الانسان يحاسب بعمله فيعاقب بذنوبه واوزاره. ولا يؤاخذ بجريرة غيره.

ويثاب بسعيه. وليس له - [00:30:20](#)

سعي غيره. يقول تعالى ام لم ينبا بما في صحف موسى. لان الكلام اللي جاي ده موجود فين في صحف موسى متوافق مع القرآن ام  
لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي - [00:30:48](#)

ايه ما هو ما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم  
يجزاه الجزاء الاوفى ومن اه تلك المبادئ الخالدة يعني او القواعد العامة ان الفلاح الحقيقي يتحقق بتزكية النفس. بمنهج الله -

[00:31:05](#)

والعبودية له وايتار الاجل على العاجل. قد افلح من تزكى. وذكر اسم ربه فصلى. بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا  
لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى من هذه المبادئ والقواعد العامة ان الذي يستحق وراثه الارض هم الصالحون. ولقد كتبنا

في الزبور - [00:31:29](#)

من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وقد سأل ابو ذر رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه سأل الرسول صلى الله عليه  
وسلم عن محتويات صحف ابراهيم وصحف موسى - [00:31:54](#)

ففي الحديث الذي يرويّه ابن حبان والحاكم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما كانت صحف ابراهيم؟ قال كانت

امثالا كلها. ايها المسلط اي الحاكم النافذ السلطان. ايها - 00:32:09

المبتلى المختبر المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض. ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردھا وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ساعات. ساعة ينادي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه. وساعة -

00:32:28

فكروا فيها في صنع الله عز وجل وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل الا يكون ظاعنا اي مرتحلا الا لثلاث.

تزود لمعاد او لمعاش او لذة في غير محرم - 00:32:52

وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانہ حافظا لسانہ. ومن حسب كلامه من عمله قل الا فيما يعنيه قلت يا رسول الله اما

كانت صحف موسى؟ قال كانت عبرا - 00:33:12

كلها اي مواظب عجت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب

عجت لمن رأى الدنيا وتقلبها ثم طمأن اليها. عجت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل - 00:33:30

اخبرني القرآن الكريم ان الرسل جميعا حملوا ميزان العدل والقسط. لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب ميزان ليقوم الناس

بالقسط وايضا ان الرسل امروا ان يكسبوا رزقهم بالحلال. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - 00:33:55

ايضا كثير من العبادات التي نقوم بها كانت معروفة عند الرسل السابقين واتباعهم. واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء

الزكاة واسماعيل عليه السلام ها وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. وقال الله لموسى عليه السلام فاعبدي واقم الصلاة لذكري -

00:34:17

وقال عيسى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا الصوم ايضا كان مفروضا على من قبلنا كما هو مفروض علينا. يقول تعالى يا ايها

الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين - 00:34:39

من قبلكم لعلكم تتقون الحج ايضا طرده ابراهيم عليه السلام يقول تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وقد كان لكل امة

مناسكها وعبادتها. ولكل امة جعلنا منسكا ليدذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. وقال تعالى لكل امة جعلنا منسكا هم

ناسكون - 00:34:54

ومما اتفقت فيه الرسالات انها بينت المنكر والباطل ودعت الى محاربهه وازالته. سواء اكان عبادة او ثن او استعلاء بالارض او انحرافا

عن الفطرة كفعل قوم لوط. او عدوانا على البشر واحوالهم بقطع الطريق والتطفيف بالميزان - 00:35:22

ثم يذكر المطلب الثاني وهو اختلاف آآ شرائع الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام يقول اذا كان الدين الذي جاءت به الرسل

واحدا وهو الاسلام. فان شرائع الانبياء مختلفة. شريعة عيسى تخالف شريعة موسى - 00:35:43

في بعض الامور وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. تخالف شريعة موسى وعيسى في امور. قال تعالى لكل جعلنا منكم سلعة

ومنهاجا والسلعة هي الشريعة وهي السنة والمنهاج الطريق والسبيل - 00:36:01

وليس معنى ذلك ان الشرائع تختلف اختلافا كبيرا. فالناظر في الشرائع يجد انها متفقة بالمسائل الاساسية. وقد سبق ذكر النصوص

التي تتحدث عن تشريع الله للامم السابقة الصلاة والزكاة والحج - 00:36:21

واخذ الطعام من حله وغير ذلك. والاختلاف بينها انما يكون في بعض التفاصيل فاعداد الصلوات وشروطها واركانها ومقادير الزكاة

ومواضع النسك ونحو ذلك قد تختلف من شريعة الى شريعة وقد يحل الله - 00:36:38

امرا في شريعة لحكمة ويحرمه في شريعة اخرى لحكمة ونضرب لهذا امثلة. اولها الصوم فقد كان الصائم يفطر بغروب الشمس وبياح

له الطعام والشراب والنكاح الى طلوع الفجر ما لم ينم. فان نام قبل الفجر حرم عليه ذلك كله الى غروب الشمس من - 00:36:55

اليوم الثاني لخفف الله عن هذه الامة واحله من الغروب الى الفجر سواء انا ام لم ينم. قال تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى

نسائككم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. الان - 00:37:19

عاشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجرة الثاني اه ستر العورة

حال الاغتسال. لم يكن واجبا عند بني اسرائيل - [00:37:41](#)

كما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة. ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده - [00:37:58](#)

الثالث الامور المحرمة. فمما احله الله لادم تزويج بناته من بنيه. ثم حرم الله هذا بعد ذلك وكان التسري على الزوجة مباحا في شريعة ابراهيم. وقد فعله ابراهيم لما تسرى بها على تارة. وقد حرم - [00:38:12](#)

الله مثل هذا في التوراة على بني اسرائيل كذلك كان الجمع بين الاختين سائغا. وقد فعله يعقوب عليه السلام. جمع بين الاختين. ثم حرم عليهم في التوراة. وحرم يعقوب على نفسه لحوم الابل والبان الابل. والسبب في ذلك كما ثبت في الحديث ان اسرائيل اي يعقوب مرض مرضا شديدا - [00:38:32](#)

وطال سقمه فنظر لله لان شفاه الله من سقمه ليحرم من احب الطعام والشراب اليه وكان احب الطعام اليه لحم الابل. واحب الشراب اليه البانها وهذا الذي حرمه اسرائيل حرمه الله على بني اسرائيل وحرم في التوراة. كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل - [00:38:55](#)

على نفسه من قبل ان تنزل التوراة ومما حرمه الله على اليهود ما قصه علينا في سورة الانعام. وعلى الذين هادوا حرمانا كل ذي ظفر. ومن والغنم حرمانا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغي - [00:39:21](#)  
وانا لصادقون اه فقد حرم الله عليهم كل ذي ظفر وهو البهائم والطيور. ما لم يكن مشقوق الاصابع. الابل والنعام الوز والبط وحرم عليهم شحوم البقر والغنم الا الشحم الذي على ظهر البقر والغنم - [00:39:46](#)

او ما حملت الحوايا وهو ما آآ تحوى في البطن وهي المباعد والمرابض او ما اختلط بعظمه هذا التحريم لم يكن سببه آآ لم يكن سببه خبث المحرم انما سببه التزام من ابيهم ابراهيم في بعض المحرمات. فالزم آآ او فالزم ابنائه من بعده بمثل ذلك - [00:40:08](#)  
وبعض المحرمات كانت تحرم عقوبة لبني اسرائيل. بسبب ظلمهم قال تعالى ذلك جزيناهم ببغيهم. وقال تعالى فبظلم سب الظلم. فبظلم من الذين هادوا حرمانا عليهم طبيبات قالت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا - [00:40:35](#)

ثم جاء عيسى فاحل لبني اسرائيل بعض ما حرم عليهم. ها ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم. وجاءت الشريعة الخاتمة لتكون القاعدة احلال الطبيبات وتحريم الخبائث ثم اه يذكر مبدأ ان الاخوة الانبياء اخوة اه لعلات. يقول وقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:55](#)

مثلا لاتفاق الرسل في الدين الواحد واختلافهم في الشرائع. فقال الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد قال ابن حجر رحمه الله الانبياء واولاده علات. وآآ في رواية عبدالرحمن في صحيح البخاري والانبياء اخوة لعلات. والعات - [00:41:23](#)

الضرائر واولاد العلات الاخوة من الاب وامهاتهم شتى ومعنى الحديث ان اصل دينهم واحد وهو التوحيد. وان اختلفت فروع الشرائع اما فيما يتعلق بالقصر والطول وقت ووقت النزول يقول القرآن الكريم اطول الكتب السماوية واشملها - [00:41:44](#)

ففي الحديث اعطيت مكان التوراة السبع الطوال. واعطيت مكان الزبور المئ. واعطيت مكان الانجيل المثاني فضلت بالمفصل والكتب السماوية المعروفة لنا كلها انزلت في شهر رمضان. لقد جاء في الحديث انزلت صحف ابراهيم اول ليلة من - [00:42:07](#)  
شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان وانزل الزبور لثمانى عشرة خلت من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان. رواه الطبراني. وصححه الالباني - [00:42:31](#)

ثم يناقش آآ اخيرا موقف الرسالة الخاتمة من الرسالات السابقة يقول بين الله هذا في جزء من اية في كتابه حيث قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب - [00:42:51](#)

ومهيمننا عليه وكون القرآن مصدقا لما بين يديه من الكتاب تحقق من وجوه. الاول ان الكتب السماوية المتقدمة تضمنت ذكر هذا القرآن ومدحه فالقرآن مدح في الكتب السابقة والخبار بان الله سينزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:08](#)  
فكان نزوله على الصفة التي اخبرت بها الكتب السابقة تصديقا لتلك الكتب مما زادها صدقا عند حاملها ومن ذوي البصائر الذين

انقادوا لامر الله واتبعوا شرائع الله وصدقوا رسل الله كما قال - [00:43:38](#)

قال ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للابقار سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا اي ان كان ما وعدنا الله في كتبه المتقدمة. وعلى السنة رسله من انزال القرآن وبعثه محمدا لمفعولا. اي لكائنا لا - [00:43:55](#)

هذا ولا بد الدليل او او الوجه الثاني الذي يؤكد ان القرآن اه او الذي بين القرآن مصدق لما بين يديه. ان القرآن جاء بامور صدق فيها الكتب السماوية السابقة بموافقتها لها. يقول تعالى - [00:44:18](#)

وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا. ليستيقن الذين اتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا.

استيقاظ الذين اتوا الكتاب انما يكونوا بسبب علمهم بهذا من كتبهم - [00:44:36](#)

الوجه الثالث ان القرآن اخبر بانزال الكتب السماوية وانها من عند الله وامر بالايمان بها كما سبق بان آآ بيحصل الحقيقة في هذه الايام شيء عجيب جدا يعني من من اسوأ انواع التحريف - [00:44:54](#)

اه ان بعض الناس اللي بتتكلم في في في موضوع علاقة الاسلام بغيره من الاديان آآ بيحصل نوع من التلبيس نوع من التلبيس وآآ لدرجة ان بعضهم يعني يجد في نفسه الجرأة انه يقول ايه - [00:45:10](#)

والمتطرفين دول بيقولوا ان اليهود والنصارى كفار فدخلوها دي في ضمن الايه؟ ان ده شيء يعني يستعجب منه يعني اه احدى

الشخصيات كانت اه يعني بتتعامل مع شخص ملتزم يعني - [00:45:30](#)

فمعاه بقى واحد من الخواجة فيقول له ده ده متطرف كبير. طب تعال كده بص يا فلان النصارى واليهود هيخشوا لما يموتوا يدخلوا الجنة ولا يدخلوا النار قال له ادخلوا النار - [00:45:49](#)

قال له شفت بقول لك مزطرف فاصبح ده هو يكفر بهذا الاعتقاد. الذي يعتقد ان النصارى واليهود على دينهم الحالي المحرم

وعقائدهم الكافرين يدخلون الجنة ده ده كفر صراح هذا خروج من ملة الاسلام - [00:46:05](#)

وبعض الناس بتعتبر اول ما تيجي كلمة كفر دي برضو يربطوها بايه؟ بان الجماعة بتوع التكفير دول المتطرفين. لا يوجد دين ليس فيه تكفير لا خير في دين لا تكفير فيه - [00:46:20](#)

والتكفير فيه تكفير بس هو تكفير بضوابط. ولذلك ما يوجد مرجع فقهي على الاطلاق يخلو من من كتاب الايه؟ الردة. ان الردة اشياء يعني هو اي حد يقول انا مسلم يبقى مسلما؟ طيب مسلمة كذاب يبقى مسلما. حتى لو ادعى النبوة - [00:46:33](#)

فموضوع الموضوع ان ان ارهاب الناس وتخويفهم عشان يسهله آآ تسميم عقولهم بالافكار الخربة هذه آآ بحجة ايه ده كلام بتاع التكفير. لقي ما من القرآن نفسه لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. موضوع -

[00:46:51](#)

هذا الدجل هو طبعا لن يدوم يعني الباطل بيضمحل والحق يثبت فاما الزبد فيذهب جفاءه واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

فهذه معاندة لحقائق ناصعة في الاسلام آآ هؤلاء الناس يعني يخدعون انفسهم ويحملون وزر من يعني آآ يضلونهم. يعني - [00:47:11](#)

اليهود والنصارى بيكفرونا ولا مش يكفرونا هم يكفروننا نحن ايضا وبعدين طبقا لمبدأ يعني آآ هو الخلط بيحصل بسبب ايه يكثر الكلام عن التسامح والتعصب التسامح والتعصب يعني طبقا هنتكلم بالمبادئ بتاعتهم هم. يعني نعاملهم بقوانينهم. اللي هي حرية

العقيدة - [00:47:34](#)

فانا حري يا اخي انا بعتمد انك كافر انا حر. ودي عقيدة داخلي. انا حر اعتقد ما شئت. لان اليهودي بيعتقد انني كافر. والنصراني نفس الشيء ها؟ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست يهود على شيء. فانا حر كل واحد حر يعتقد دي عقيدة في

قلبي. انا حر اعتقد كافر مش كافر - [00:47:59](#)

اذا كان قلت ان عبادة الشهوات حرية عقيدة. عبادة الشيطان نفسها حرية عقيدة فانا حر في ان اعتقد ان من فعل كذا فهو كافر

فالتعصب ليس التعصب طبقا لمبدأ وحرية العقيدة - [00:48:18](#)

اا ليس مجاله ها اوليس مجاله الاعتقاد لان الانسان حر في ان يعتقد طبقا لايه؟ لعقيدته لكن التعصب والتسامح في مجاله لايه يعني

انا لما اتنازل عن عقيدتي واقول ان النصراني او اليهودي اه رايح الجنة وان ما فيش فرق وكلنا اخوة الى اخره - [00:48:35](#)  
اه انا بكده بعمل ايه؟ بادي نفسي اكبر اذية لاني بهذا كفرت خرجت من مدينة الاسلام. ديني يجعلني مرتدا اذا اعتقدت ذلك. ففي  
قالوا لك اذية اكثر من هذا - [00:48:57](#)

طيب التسامح في التعامل بالتسامح والتعصب فقط في دائرة الابه؟ التعامل وليس في دائرة الاعتقادات. بدليل ان هم بيكفرونا  
فموضوع التكفير ده ارباب ان يقول لك ده كلام بانواع المتشددين والمتطرفين - [00:49:07](#)  
ان بيكفرونا تصور ده بيكفر اليهود والنصارى. هيدخلوا النار هو هو الذي اكثرهم الله سبحانه وتعالى. انت ان كنت مؤمنا بالقرآن وان  
الاسلام دين الحق. وشككت في هذا لا حظ لك في الاسلام. فانت كافر مرتد - [00:49:24](#)  
لان هذا رد الحكم التي سبحانه وتعالى. يصل الى وان بعضهم انا اذكر وانا وانا صبي صغير. يمكن في اواخر او اخر اوائل الستينيات  
كان في واحد آآ مغني مشهور عمل قصيدة او او اغنية انا فاكر شفت الاعلان بتاعها كنت ماشي في المنشية زمان - [00:49:40](#)  
وكان الراجل بيشفلها هي ما انتشرتش قوي. لكن بيقول ايه المسيح شايل صليبه على كتفه مش عارف ماشي في طريق اللام لو احد  
مش عايزين نقول اسمه في الدرس العلمي ومشهور جدا ومنسوب الى الاسلام - [00:50:03](#)  
ويقول حاجة فيها الابه والجماعة الحدائين من الشعراء مغرمين جدا بالتشبيه بالصليب ده آآ يحمل الصليب على اللام ومش اللام  
وبحاولوا يعني يمررونا لنا هذه الكفريات بخلال آآ مثل هذه الاساليب. فالتساهل عنها - [00:50:20](#)  
فهذه الاشياء ان واحد يقول عشان يداهر النصراني ويقول لهم ان المفروض شيخ الازهر والمفتي يصدروا فتوى باستنكار. هو احنا  
محتاجين؟ هل يوجد مسلم لا يستفز بان اليهود يسبون المسيح عليه السلام - [00:50:38](#)  
ده هو من ميزة الاسلام هل يتصور ان مسلما يسب المسيح آآ او موسى عليه السلام اي نبي من الانبياء يقتل ويخرج من الملة حتى لو  
امن بالرسول عليه السلام وبالقرآن - [00:50:52](#)  
فلا يقع ابدنا من مسلم اساءة للانبياء ما يقع الا من هؤلاء الكفرة من اليهود والنصارى سواء تطول على آآ رسول الله محمد عليه الصلاة  
والسلام او على غيره من الانبياء - [00:51:05](#)  
فالشاهد يعني ان نعود لموضوعنا التعصب والتسامح له مجال يحصل فيه تعصب او مجال المعاملة فقط التعامل المباشر ان ان فمن  
التعصب ان يكون للذمي مثلا حق وتبخسه حق. او تكلفه فوق ما يطيق. او تؤذيه باي نوع من الازية - [00:51:16](#)  
فهذا له حرمة يعني المعصوم في الدولة المسلمة مين المعصوم؟ الذي لا يجوز العدوان عليه مين المسلم والذمي الدم ايضا معصوم فلا  
يعتدى عليه. ومن اعتدى عليه او ظلمه فان الرسول هو خصيمه يوم القيامة - [00:51:36](#)  
فاحتراما لذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن آآ ظلمه او بخسه حقه او كلفه ما لا يطيق او اساء اليه. يبقى هو ده  
المتعصب فدايرة التعصب في التعامل - [00:51:52](#)  
لكن انا اعتقد انه كافر دي ما لهاش علاقة بالتعصب. طبقا لمبدأ حرية العقيدة. لانها عقيدة في قلبي انا حر اعتقد انه كافر واضح؟ اه  
وبالدليل ان هو كمان بيكفروني اشمعني هم ما حدش بيقول عليهم متعصبين - [00:52:06](#)  
في نفس الوقت موضوع التطرف كلمة المتطرفين بيقولوا ايه التطرف زرف الاخذ بايه؟ باطراف الامور. اما الغلو واما الجفاء واما  
الافراط واما التفريط المشكلة معنا ايه مع الناس اللي بيقولوا على المتدينين المتطرفين ايه - [00:52:23](#)  
ان احنا بنختلف في الميزان. ما هو الميزان الذي نقيس به الاشياء الميزان عندنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في  
رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:52:42](#)  
فالوسطية هي ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل من حاد عنها يمينا او يسرة فهو متطرف. لانه انحاز عن الابه؟ الوسط  
فلازم لما تستعمل كلمة متطرف ان هيئات الامور الاطراف - [00:52:58](#)  
لازم يكون في وسط ما دام في طرفين لازم يكون في ايه؟ وسط. فبعض الناس تعتقد ان واقع المجتمعات هو ده الوسط. وكل من  
خرج عنه فهو متطرف يبقى اللي بيلتحي متطرف الذي لا يوافق النساء متطرف الذي - [00:53:14](#)

يفعل كده مش يبقى ده متطرف لماذا لان الوسط عندهم ايه الواقع. اما اهل الحق واهل الاسلام فالوسطية عندهم هي ما جاء به الرسول عليه السلام. فكل من حاد عنه يمئة او يسرى فهو المتطرف - [00:53:30](#) الذي حين عن هدي الرسول عليه السلام الذي هديه خير الهدي هو الذي يتطرف في الحقيقة واضح؟ وفي نفس الوقت فيه معنى مهم جدا انه لا يعني المتطرف هو كل - [00:53:46](#)

من ليس اه من اهل السنة والجماعة سواء من اهل الاسلام او من اهل المنن الاخرى. فداخل دائرة الاسلام كل من ليس منتميا لاهل السنة والجماعة و متمسكا بعقيدته فهو متطرف - [00:54:02](#)

سواء بقى الارجاء في طرف او الخوارج في طرف. الجبرية مثلا والايه؟ والقدرية. المجسمة والنفاق وهكذا الدين وسط لاهل السنة وسط في كل آآ هذه القضايا فالمتطرف اما يطلق من داخل دائرة اهل الاسلام - [00:54:16](#)

على اهل البدع دول يطلق عليهم المتطرفين وخارج اهل الاسلام كل من حاد عن دين الاسلام فهو متطرف يعني غلط قوي ان احنا نمرر ايضا كلمة بتيجي في نشرات الاخبار وقد فعل كذا جماعة من المتطرفين اليهود. لا يمكن يكون يهودي ومش متطرف -

[00:54:36](#)

كله يهودي مش بضحك انا بتكلم كلام علمي. ها؟ كله يهودي متطرف. لماذا؟ لانه ليس من اهل الاسلام. وليس من اهل السنة والجماعة كل نصراني متطرف هو في تطرف اكثر بانه يشتم ربنا ويقول ان الله آآ له صاحبه وله ولد وان الله ثالث ثلاثة - [00:54:55](#)

فهذا يحيد عن دين الوسطية التي هو دين الاسلام ودين الحق وعقيدة التوحيد فايضا هذا المعنى من المعاني الخطيرة التي آآ يراد يعني ترويجها. انا اتوقع ان موضوع التطرف والارهاب آآ لان خلاص هو نفذ - [00:55:15](#)

استنفذ اغراضه وغالبا هيبدأوا خلاص يتخلوا عن ترويج هذا المصطلح وتسويقه. لانه كان لزوم عهد سيء الذكر آآ بوش واسلافه. الان في توجه ان ايه يحاولوا بيحاولوا يحاولون تجميل الواقي القبيح لامريكا. وان الكلمة دي استعملت زلما وفي - [00:55:30](#)

يمكن اول خطاب وجهه المدعو اوباما للعالم الاسلامي انه بيحاول يصلحه يعني يصلح العالم الاسلامي ويقول ان فعلا كلمة الارهاب استعملت استعمالا سيئا الى اخره. فيعني فالناس دول كذبوا الكذبة ثم صدقوها - [00:55:50](#)

في الاعلام وفي غيرها ممن يستعملوا لفظ التطرف. آآ اشارة للمتدينين. لا المتطرف هو كل من ليس مسلما من اهل السنة والجماعة داخل دائرة الاسلام كل من ليس من اهل السنة والجماعة فهو مقتصر. وخارج دائرة الاسلام كل من ليس مسلما فهو متصرف. فما

فيش اسمها يهودي متطرف ويودي معتدل - [00:56:06](#)

ها تمام طبعا اذا ظن المعنى التطرف هؤلاء متصرفون. ما فيش يهودي معتدل ها نعود الى كلام يقول والمهيمن في لغة العرب تطلق ويراد بها القائم على الشيء. وهو اسم من اسماء الله تعالى. ذلك ان الله - [00:56:26](#)

تعالى قائم على شؤون خلقه تصريفا وتدبيرا ورعاية والقرآن قائم على الكتب السماوية التي انزلت من قبل. يأمر بالايمان بها ويبين ما فيها من حق وينفي التحريف والتغيير الذي طرأ عليها - [00:56:51](#)

وهو حاكم على تلك الكتب لانه الرسالة الالهية الاخيرة التي يجب المصير اليها والرجوع اليها. والتحاكم اليها وكل ما خالفها مما جاء في الرسالات السابقة فهو اما محرف مغير واما منسوخ - [00:57:11](#)

يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى بعد ان ذكر اقوال السلف في معنى كلمة مهيم. وهذه الاقوال كلها متقاربة المعنى. فان اسم المهيم يتضمن هذا فهو امين وشاهد وحاكم على كل كتاب قبله. جعل الله هذا الكتاب العظيم الذي انزل اخر الكتب - [00:57:30](#)

خاتمها اشملها واعظمها واكملها. حيث جمع فيه محاسن ما قبله. وزاده من الكمالات ما ليس في غيره فهذا جعله شاهدا وامينا وحاكما عليها كلها وهذا يقتضي ان يجعل هذا الكتاب هو المرجع الاول والاخير في التعرف على الدين الذي يريده الله تعالى -

[00:57:53](#)

ولا يجوز ان نحاكم القرآن الى الكتب السماوية السابقة. كما يفعل الضالون من اليهود والنصارى وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد - [00:58:20](#)

ثم يختم آآ ببيان عدم آآ حاجة الشريعة الخاتمة الى غيرها. يقول الشريعة الالهية الخاتمة. لا تحتاج الى شريعة سابقة عليها. ولا الى شريعة لاحقة لها بخلاف شريعة المسيح فقد احل المسيح اتباعه في اكثر الشريعة على التوراة. وشريعة الانجيل مكملة لشريعة -  
[00:58:36](#)

التوراة ولهذا كان النصارى محتاجين الى كتب النبوات المتقدمة على المسيح كالتوراة والزيور. وكانت امم من قبلنا محتاجين الى محدثين بخلاف امة محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله اغناهم به فلم يحتاجوا معه الى نبي ولا - [00:59:04](#)  
آآ وذلك كما جاء في الحديث قد كان في من قبلكم محدثون. فان يكن في امتي منهم احد فعمر. تخيلها بصيغة الايه الشك لان الامة مش محتاجة المحدثين. شريعة؟ يعني اه كاملة - [00:59:25](#)

اه طبعا هذه نهاية الكتاب المبارك كتاب الرسل والرسالات للاستاذ الدكتور عمر سليمان اشقر حفظه الله تعالى آآ بقي فصل نضيفه في الحقيقة آآ لمباحث هذا الكتاب وهو يتعلق بخصائص الرسالة المحمدية مقارنة - [00:59:42](#)  
تنبية رسالات اخرى هو قريب مما ذكره الدكتور الاشقر لكن الحقيقة في قدر من التفصيل آآ نحن آآ محتاجون اليه. وهذا الفصل في الحقيقة هو آآ جزء من آآ كتاب - [01:00:02](#)

عقيدة ختم النبوة بالنبوة المحمدية الكتاب مهم جدا الكتاب في غاية الاهمية في هذه القضية عقيدة ختم النبوة ها بالنبوة المحمدية للشيخ احمد ابن سعد ابن الغامدي. دراسة قيمة جدا وفي غاية الاهمية في قضية النبوة والرسالات. وختم نبوة محمد صلى الله عليه واله وسلم - [01:00:16](#)

فمن اهم ميزات رسالة الاسلام عن غيرها من الرسالات السابقة هي انها هي الرسالة لايه؟ الخاتمة اكبر ميزة انها هي رسالة يعني الخاتمة. آآ وقد تواترت الادلة من القرآن والسنة الكريمة - [01:00:41](#)

على آآ عقيدة ختم النبوة بخاتم الانبياء صلى الله عليه واله وسلم ولذلك هذه الشريعة الاسلامية آآ اختصها الله سبحانه وتعالى بخصائص تؤكد انها خاتمة الرسالات السماوية وهنا في هذا الفصل - [01:01:01](#)  
يدرس بعض تلك الخصائص خصائص الشريعة مقارنة بالرسالات السابقة قبل الاسلام والتي كانت خاصة مؤقتة ليتضح ما تميزت به هذه الرسالة المحمدية من المميزات الفريدة التي تدل على خاتم خاتم - [01:01:23](#)

نيتها ودوامها والناظر في خصائصها ومميزاتها يرى انها قد وضعت على اساس الاستيعاب والشمول لكل الاحداث البشرية التي فترة وتجد في ظل الحق والعدل بحيث لا يحتاج البشر في واقعهم الى شريعة سواها بديلا او معينا لها - [01:01:41](#)  
ولما كانت هذه الشريعة تحتاج الى حفظ ورعاية على مدى الزمن. فقد تعاهد الله سبحانه وتعالى بحفظها وهياً لها من يقوم بامرها ورعايتها من الامة الاسلامية نفسها. لان حفظ القرآن - [01:02:06](#)

لان الرسالات السابقة وكل حفظ الكتب كما ذكرنا الى الربانيين والاحبار فبعضهم خان هذه الامل واشتروا به ثمنا قليلا لكن آآ الانبياء كان اذا آآ يعني مات نبي يخلفه نبي اخر - [01:02:23](#)

فهل في فهذا الاحتمال غير قائم الان ان الرسول عليه الصلاة والسلام من بعده يأتي نبي لانه خاتم النبيين صلى الله عليه واله وسلم فكونه خاتم النبيين ولا نبي بعده آآ آآ وراءه حكمة آآ كانت الحكمة العظيمة في ان تكفل الله بحفظ - [01:02:40](#)  
القرآن الكريم والشريعة الخاتمة. لماذا؟ لتبقى الحكم على كل البشر الى ان تقوم الساعة. لان محمدا عليه السلام مرسل الى جميع البشر كل من على ظهر الارض والجن والانس يكلفون بالايمان به والالتقياد لشريعته - [01:03:01](#)

فلذلك تكفل الله بحفظ القرآن وجعل العلماء ورثة الانبياء. اذا طرأ على الدين بدعة او انحرافات فيقيم الله العلماء والمجددين الذين هم ورثة الانبياء لينفضوا عنه غبار البدعة ويعيدوه ايه؟ آآ صافيا كما كان - [01:03:19](#)  
في العهد الاول. فلذلك هذا هو السر في وجود وظيفة المجددين. المجددون كي مش يخترعوا اشياء في الدين لأهم يعيدون الدين الى نضارته والى صفائه قبل ان تختلط به البدع ويعني اه الضلالات. فحفظ - [01:03:39](#)

القرآن الكريم لحكمة ايه؟ ان القرآن هو معجزة الله التي ايد بها نبيه. المعجزة الاساسية فلذلك اقتضى الحكمة الالهية ان يحفظ القرآن

لكي تبقى الحجة قائمة على كل اجيال البشرية في كل عصر ومصر. هذه الجوانب وغيرها - [01:03:57](#)

مما يمكن الشريعة ويعطيها القدرة على الدوام والاستمرار قد روعيت في هذه الرسالة الخالدة والتي قد ثبتت على مدار التاريخ الى اليوم. وهي تؤدي دورها في كل مرحلة من مراحل الحياة - [01:04:18](#)

البشرية تستلهم فيها هذه الرسالة وينزل ينزل على امرها سواء كان ذلك على مستوى الافراد ام على مستوى الجماعات لانها رب البشر وخالقهم. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ فبالنسبة اذا قارنا الرسالة المحمدية بالرسالات - [01:04:34](#)

نجد آآ يعني آآ آآ اوجه المقارنة في امور كثيرة منها اسلوب كل من الاسلام والرسالات معجزة الاسلام ومعجزات الرسالات السابقة مدى حفظ كل من القرآن والكتب السابقة طبيعة التشريع بين الاسلام والرسالات السابقة آآ وهذا كله سوف يعني آآ - [01:04:54](#)

اه يوضح لنا مؤهلات اه التي اختصت بها هذه الامة بحيث اه صارت اه يعني صار اه دينها او رسالة نبيها هي رسالة اه الخاتمة. ان شاء الله تعالى نتناول ذلك - [01:05:19](#)

الاسبوع القادم ونكتفي بهذا القدر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله - [01:05:32](#)

علما من اعلام الهدى والدين. ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب. وتقبلوا تحياتي اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة - [01:05:52](#)

تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:22](#)